Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فَضْلُ الجَوَادِ عَلَى الخَيْلِ البطاءِ فَلَا يُعْطِي بِذَلِكَ مَمْنُونًا وَلَا نَزِقا[1]
قَدْ جَعَلَ المُبْتَغُونَ الخَيْرَ في هَرَمٍ والسائِلُونَ إلى أبْوَابِهِ طُرُقا
مَنْ يَلْقَ يَوْمًا عَلَى علّاته هَرِمًا يَلْقَ السَّمَاحَةَ مِنْهُ والنَّدَى خُلُقا[2]
لَوْ نَالَ حَيٌّ مِنَ الدُّنْيَا بِمَكْرُمَةٍ أفْقَ السَّمَاءِ لَنَالَتْ كَفُّهُ الأُفُقا

★ ★ ★

قال زهير بن أبي سلمى في مدح سنان والد هرم:

لَوْ كَانَ يَخْلُدُ أقْوامٌ بِمَجْدِهِمِ أوْ مَا تَقَدَّمَ مِنْ أيَّامِهِمْ خَلَدُوا
أوْ كَانَ يَقْعُدُ فَوْقَ الشَّمْسِ مِنْ كَرَمٍ قَوْمٌ بِأوَّلِهِمْ أو مَجْدِهِمْ قَعَدُوا
قَوْمٌ أبُوهُمْ سِنَانٌ حِينَ تَنْسِبُهُمْ طَابُوا وَطَابَ مِنَ الأوْلَادِ مَا وَلَدُوا
إنْسٌ إذَا أمِنُوا جِنٌّ إذا غَضِبُوا مُرَزَّؤُونَ بَهَالِيلٌ إذَا جُهِدُوا[3]
مُحَسَّدُونَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ نِعَمٍ لا يَنْزِعُ اللهُ مِنْهُمْ مَالَهُ حُسِدُوا
لَوْ يُوزَنُونَ عِيَارًا أوْ مُكَايَلَةً مَالُوا بِرَضْوَى وَلَمْ يَعْدِلْهُمُ أحَدُ[4]

قال طخيم الأسدي في مدح قوم من أهل الحيرة:

وإنِّي وَإنْ كَانُوا نَصَارَى أُحِبُّهُمْ وَيَرْتَاحُ قَلْبِي نَحْوَهُمْ وَيَتُوقُ

★ ★ ★

(١) النزق: البطر. والمعنى: أنّ فضل هرم على الرجال كفضل الجواد على الخيل البطاء.
(٢) على علّاته: أي في أسوأ حالاته.
(٣) بهاليل: أسياد ـ جهدوا: تعبوا.
(٤) رضوى: اسم جبل.